

الدر المنثور

أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتاده B ه في قوله ثم نقول للملائكة أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون ؟ قال : استفهام كقوله لعيسى عليه السلام أنت قلت للناس المائدة الآية 116 .

وأخرج ابن المنذر عن مجاهد B ه في قوله بل كانوا يعبدون الجن قال : الشيطان .
وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله وما آتيناهم من كتب يدرسونها قال : لم يكن عندهم كتاب يدرسونه فيعلمون أن ما جئت به حق أم باطل .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتاده B ه في قوله وما آتيناهم من كتب يدرسونها أي يقرؤونها وما أرسلنا إليهم قبلك من نذير وقال : وإن من أمة إلا خلا فيها نذير فاطر الآية 24 ولا ينقص هذا هذا ولكن كلما ذهب نبي فمن بعده في نذارته حتى يخرج النبي الآخر .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس B هما وما بلغوا معشار ما آتيناهم يقول : من القدرة في الدنيا .
وأخرج ابن المنذر عن ابن جرير B ه في قوله وكذب الذين من قبلهم قال : القرون الأولى وما بلغوا أي الذين كفروا بمحمد صلى الله عليه وآله معشار ما آتيناهم من القوة والإجلال والدنيا والأموال .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتاده B ه في قوله وكذب الذين من قبلهم قال : كذب الذين قبل هؤلاء وما بلغوا معشار ما آتيناهم قال : يخبركم أنه أعطى القوم ما لم يعطكم من القوة وغير ذلك فكيف كان نكير يقول : فقد أهلك الله أولئك وهم أقوى وأخلد .

قوله تعالى : قل إنما أعظكم بواحدة أن تقوموا في مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد .

أخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه